

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الحادية عشرة
أكرا، غانا، 25-29 يونيو 2007

-

الأصل: إنجليزي

EX.CL/345 (XI)

مذكرة تمهيدية بشأن
اجتماع مجموعة الخبراء حول الاستثمار
لتعزيز القدرة الإنتاجية الأفريقية

-

مذكرة تمهيدية بشأن
اجتماع مجموعة الخبراء حول الاستثمار
لتعزيز القدرة الإنتاجية الأفريقية

- 1- في إطار التحضير لقمة يناير 2008 حول التصنيع ، قامت المفوضية على نحو مشترك مع اليونيدو بتنظيم اجتماع لمجموعة خبراء حول الاستثمار لتعزيز القدرة الإنتاجية الأفريقية وذلك في أديس أبابا، يومي 12 و13 مارس من هذا العام. وكان الهدف من هذا الاجتماع هو الجمع بين أصحاب المصالح الأفريقيين من القطاعين العام والخاص لتحديد الحواجز الرئيسية التي تعيق تدفق الموارد الخاصة بالاستثمارات المطلوبة لتنمية القدرات الإنتاجية وصياغة برنامج إقليمي لإزالة هذه الحواجز. وقد كان من بين المشاركين في الاجتماع بعض الوزراء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات الأفريقية والقطاع الخاص والشركاء في التنمية.
- 2- قدم اقتراح مبنى على عمليات فحص قام بها مستثمرون أجانب في خمسة عشر بلدا في أفريقيا جنوب الصحراء من قبل شبكة الوكالات الأفريقية لتعزيز الاستثمار التابعة لليونيدو وذلك لمناقشته. ويتكون الاقتراح من برنامج لمراقبة الاستثمار وبناء القدرة على الاستفادة من البرنامج وإجراءات محددة الأهداف لتحديد أقصى ما يمكن من أثر للاستثمارات الأجنبية المباشرة في حفز الاستثمارات المحلية.
- 3- تمثلت السمة الرئيسية للاجتماع وإطلاق ووصف برنامج مراقبة الاستثمارات المصمم لتعزيز الاتصال بين الحكومات والمستثمرين في أفريقيا، من قبل اليونيدو وميكروسوفت. ومن خلال توفير قدر اكبر من المعلومات والشفافية ، يؤمل في أن يؤدي هذا البرنامج الإلكتروني إلى تسهيل صنع القرارات المبنية على الدراسة بشأن الاستثمارات وإلى تحقيق شراكات أعمق بين الحكومات والأعمال لصالح التنمية المستدامة في أفريقيا. وسوف يكون البرنامج بمثابة عنصر رئيسي من المبادرة الخاصة بشبكة الوكالات الأفريقية لتعزيز الاستثمار ويؤدي إلى تمكين الوكالات الأفريقية لتعزيز الاستثمار من صياغة استراتيجيات أفضل وانتهاج سياسة قائمة على الأدلة لكسب التأييد وتوفير معلومات تفصيلية مفيدة للمستثمرين المحتملين. ومن خلال جمع الأدلة والبيانات المباشرة حول عوامل مثل سلوك المستثمرين وتوقعاتهم والنمو القطاعي وأثر مختلف أنواع الاستثمارات على الاقتصادات المحلية، تتم معالجة الثغرة القائمة حاليا في أفريقيا فيما يتعلق بالمعرفة بالاستثمار. كما إن توفر بيانات دقيقة وموثوق بها يسهل الحصول عليها بشأن الأداء يسهم في

الحد من مخاطر القيام بالأعمال في إفريقيا من خلال تقليل الشك وتخفيض تكاليف العمليات.

4- قرر الاجتماع أنه مع استهداف المستثمرين تحقيق مستويات أعلى من وفورات الحجم حيث أصبحت الأنظمة التجارية والاستثمارية بين البلدان المجاورة أكثر تماسكاً ، يتعين بذل الجهود من أجل تنفيذ المدونة الإقليمية للاستثمار. كما إن الفرصة متاحة أيضا لاتخاذ نهج إقليمي لتنظيم السلوك والاحتكارات غير التنافسية.

اجتماع مجموعة الخبراء حول الاستثمار لتعزيز القدرة الإنتاجية الأفريقية

مراقبة تدفقات الاستثمارات ومعايرة حوكمة
الاستثمارات وتعزيز أثر الاستثمارات على
الاقتصادات المحلية

-

أديس أبابا ، إثيوبيا ، 12 – 13 مارس 2007

1- الخلفية:

عقد الاجتماع الرفيع المستوى لمجموعة الخبراء في أديس أبابا، يومي 12 و 13 مارس 2007 ، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والنيباد واليونيدو. وكان الهدف منه هو الجمع بين أصحاب المصالح الأفريقيين من القطاعين العام والخاص لتحديد الحواجز الرئيسية التي تعيق تدفق الموارد الخاصة بالاستثمارات المطلوبة لتنمية القدرة الإنتاجية الأفريقية وصياغة برنامج إقليمي لإزالة هذه الحواجز.

قدمت شبكة الوكالات الأفريقية لتعزيز الاستثمار التابعة لليونيدو اقتراحات محددة على أساس عمليات الفحص التي قام بها مستثمرون أجانب في خمسة عشر بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء لتستند إليها مناقشات اجتماع مجموعة الخبراء. وقد استخلصت المقترحات من نتائج وتوصيات الاجتماع الثالث لشبكة الوكالات الأفريقية لتعزيز الاستثمار المنعقد في جوهانسبرج ، في يونيو 2006 .

قدم العرض المختصر للبرنامج الإقليمي تعزيزاً لاجتماع جوهانسبرج إلى المشاركين في اجتماع مجموعة الخبراء في أديس أبابا. وتم تنظيم عروض في تسعة من البلدان الأعضاء في شبكة الوكالات الأفريقية لتعزيز الاستثمار وتم دمج مساهمات وتوصيات قدمها أصحاب المصالح (الشركات والمؤسسات الحكومية والغرف التجارية والنقابات التجارية.. الخ) في الاقتراح. ويتكون الاقتراح من العناصر الثلاثة التالية:

1- برنامج لمراقبة الاستثمارات مبني على أساس بيانات الفحص الذي يتم على مستوى المنشآت مدمجاً مع قواعد البيانات الأخرى لليونيدو وأطراف ثالثة. ويؤدي هذا البرنامج إلى مساعدة المنشآت الصناعية على اتخاذ قرارات إدارية قائمة على الدراسة تؤدي إلى عمليات موسعة للمشاريع التجارية والصناعية وإلى إقامة شراكات جديدة وتسهيل الحصول على التمويل وخلق فرص عمل. وبالنسبة للمؤسسات الحكومية، يؤدي البرنامج إلى توفير الوسائل اللازمة لكسب التأييد للسياسات القائمة على الأدلة من أجل قياس مدى استجابة المستثمرين لتدخلات السياسات وتحديد الاتجاهات وتجميع المؤشرات مما يساعد صانعي القرارات في القطاع الخاص وصانعي السياسات في القطاع العام.

2- بناء القدرات على مستوى البلدان لضمان اكتساب المؤسسات المعنية القدرات اللازمة لاستخدام البرنامج بصورة فعالة وتحقيق الشفافية في

الحوار بين القطاع العام والخاص حول الأنشطة الخاصة بالمشاريع التجارية والصناعية وتحسين حوكمة الاستثمارات في بلدان الإقليم.

3- إجراءات محددة الأهداف لتفعيل الاستثمارات الأجنبية المباشرة من أجل تحقيق أقصى أثر ممكن لهذه الاستثمارات على الاقتصادات المضيفة من خلال حفز الاستثمارات المحلية. وتستخدم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع التصنيع كأداة لتعزيز التحسينات في منتجات وخدمات الموردين المحليين وتحسين القدرة التنافسية المحلية ومساعدتهم على الحصول على مكان في الأسواق الدولية.

تضمنت العروض التي قدمت خلال اجتماع مجموعة الخبراء عرضاً حول كيفية استخدام البيانات الدقيقة المتعلقة بأداء الاستثمارات الأجنبية للمساعدة على تصميم سياسة عامة فعالة لدعم تعبئة الاستثمارات الخاصة. ويؤدي توفر بيانات دقيقة عن الأداء يمكن الحصول عليها بسهولة أيضاً إلى الإسهام في الحد من خطر القيام بتنفيذ المشاريع التجارية والصناعية في أفريقيا من خلال تقليل مستوى الشك وتكاليف العمليات وتوفير مؤشرات تقدمية وهو الأمر الذي تفتقر إليه معظم البلدان الأفريقية.

أعلنت شركة ميكروسوفت قرارها المتعلق بإقامة الشراكة مع هذه المبادرة خلال اجتماع مجموعة الخبراء وكذلك توفير الخبرة الفنية اللازمة لتصميم برنامج مراقبة الاستثمارات ودفعه. وقد استعرض المعهد القانوني للمشتريات والتوريدات الذي يقع مقره في جنوب إفريقيا ويضم 9000 عضو من جميع أنحاء القارة كيفية تمكين الروابط والأساليب الخاصة بعضويته من دعم البرنامج فيما يتعلق بإقامة سلاسل توريد محلية أعمق لتمكين الاستثمارات الأجنبية المباشرة من حفز الاستثمارات المحلية. وأكد الاتحاد الأفريقي لرأس المال المشترك الذي يتبعه حوالي 100 صندوق عضو في أفريقيا أيضاً نيته إقامة الشراكة مع المبادرة من خلال المساعدة على تعبئة حقوق الملكية للاستثمار في الفرص التي تتاح من خلال عنصر تطوير سلسلة التوريد من البرنامج.

خلال المناقشات اللاحقة ، أعرب المشاركون من القطاعين العام والخاص في اجتماع مجموعة الخبراء عن قلقهم إزاء جوانب عديدة للاستثمار بما في ذلك المناخ السائد بالنسبة للمشاريع التجارية والصناعية. وعلق العديد بصورة إيجابية للغاية على الفرصة التي أتاحتها هذا الاجتماع لتبادل الآراء مع مختلف أصحاب المصالح. وتم تسجيل ودمج هذه الآراء كتوصيات عامة لعرضها على مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين وقمة الاتحاد الأفريقي وقد تم تمثيل القطاع الخاص على مستوى السياسة (وزير الصناعة والمناجم والتطوير

التكنولوجي، الكاميرون، ووزير السياحة والتجارة والصناعة، أوغندا، ووكيل وزارة التجارة والصناعة، كينيا) وعلى مستوى المؤسسات (وكالات تعزيز الاستثمار من الكاميرون، كوت ديفوار، إثيوبيا، غانا، كينيا، مدغشقر، نيجيريا، تنزانيا، أوغندا وزامبيا) وعلى مستوى الأقاليم (إيكواس، سادك وكوميسا). وقد مثل القطاع الخاص ممثلون لمنظمات أصحاب العمل (المائدة الأفريقية المستديرة للمشاريع التجارية والصناعية، الاتحاد الوطني لأصحاب العمل للسنغال وغيرهما) وكذلك أفراد مثل الرؤساء التنفيذيين لشركات صغيرة وكبيرة.

حددت مجموعة الصياغة التي كانت تمثل مختلف أصحاب المصالح في مجال تعزيز الاستثمار وعملية التنفيذ من بين المشاركين في اجتماع مجموعة الخبراء المسائل التي ينبغي أن يتناولها البرنامج وحددت المؤشرات الخاصة بالبرنامج الإطاري .

1-1 النتائج العامة لمناقشات المائدة المستديرة:

تم التوصل إلى أربع نتائج رئيسية خلال مناقشات المائدة المستديرة لاجتماع مجموعة الخبراء . أولا ، تم التأكيد على ضرورة ضمان الملكية الأفريقية للمرحلة المقبلة والأكثر طموحا من برنامج تطوير شبكة الوكالات الأفريقية لتعزيز الاستثمار. ثانيا، حدد اجتماع مجموعة الخبراء الأهمية القصوى لبناء القدرات على كافة مستويات الحكومات والمؤسسات الحكومية المشتركة والقطاع الخاص حتى يتسنى لكافة المشاركين في عملية التنمية الاقتصادية الإدراك الكامل والتقدير للأدوار السليمة للاستثمارات المحلية والأجنبية. وتم التأكيد على حاجة البلدان الأفريقية إلى قطاع خاص مزدهر من أجل التعجيل بتنميتها. وتمثلت النتيجة الثالثة العامة في اعتراف جميع المشاركين في اجتماع مجموعة الخبراء بالدور المركزي للمعلومات الدقيقة والجارية بشأن المستثمرين وأداء مشاريعهم وإدراك مناخ الاستثمار في تحسين الحوكمة والحد من المخاطر الفعلية والمتوقعة للمشاريع التجارية والصناعية في أفريقيا. ومن المواضيع النهائية ذات الصلة، كانت أهمية توفر مؤشرات دقيقة وموثوق بها بشأن الأداء إذا ما كان للمشاركين في تعزيز الاستثمار أن ينجحوا في إقناع وسائل الإعلام العالمية بوجود قصص نجاح عديدة للمشاريع التجارية والصناعية في أفريقيا ولذلك ، تم تحديد سبعة مواضيع تضمنتها المناقشات التي تمت خلال اجتماع مجموعة الخبراء وهي :

- تحقيق الحد الأقصى من الأثر للاستثمارات الأجنبية المباشرة واتخاذ النهج القيم الخاص بالسلسلة .
- تنمية الاستثمارات المحلية.
- نظام المعلومات وبرنامج المراقبة.
- سهولة الحصول على التمويل والوصول إلى أنظمة التقييم.

- الشراكات والحوكمة للقطاعين العام والخاص.
- البنية التحتية.
- التكامل الاقتصادي الإقليمي .

طريق المضى قدماً:

أوصى الاجتماع بتوسيع نطاق مبادرة شبكة الوكالات الأفريقية لتعزيز الاستثمار لتصبح برنامجاً أفريقياً. مع العلم بأنه لا ينبغي أن يتم توسيع المبادرة جغرافياً فقط في معظم أنحاء القارة الأفريقية ولكن أيضاً من حيث مواضيع المسائل التي تشملها. وتتضمن الوثيقة المرفقة طيه نتائج وأنشطة تعالج العديد من المسائل التي أشار إليها المشاركون في اجتماع مجموعة الخبراء. غير أنه من أجل الحفاظ على تركيز البرنامج وضمان التكامل بين جميع وحداته، تصعب معالجة كافة المسائل على نفس المستوى.

-

2007

Report of Experts on the framework for
foreign private investment jointly
organized by the AUC and UNIDO in
Addis Ababa, Ethiopia, from 12 To 13
March 2007

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4463>

Downloaded from African Union Common Repository